

الفهرس



15

محور العدد العادة السرية

- < الاستمناء أو الارتحال إلى أعماق الذات | باتريك هيريو الهاني
- < التعريف بالذات استمنائياً | ابراهيم محمود
- < شهادة مستمن عتيق | فهديل سبيتي
- < صديقي النزاز | غسان جواد
- < استيهامات طفلة | كاترين ميه
- < أكسسوارات العادة السرية | مازن معروف
- < الاستمناء والمساج | باسكال عساف



< ضوء على فنان العدد:

95

منى ربيز



COPYRIGHTS

أعمال أني كوركدجيان ومنى ربيز وجورج جدع ومنصور الهبر وماهر قريطم ومارون الحكيم وعائدة سلوم وهيلين كرم ورنى الحسين وماريا سركيس واريزو كاروبي ونزير نبعة وطلال المعلا وفيليب أسالي ونيانر اسبر منشورة بإجازة خاصة منهم لمجلة «جسد».
صورة جمانة حداد بعدسة وديد شكري.
جميع الحقوق محفوظة.

< مصادر أخرى :

- Eros, Evergreen, 2006.
- Amedeo Modigliani, Carnet erotici, l'ippocampo, 2009.
- The artist's Body, Tracey war, Phaidon, 2000.
- Nude visions; Kehrer; 2009.
- Into me; Out of me; Hatje Cantz; 2007.
- Jardin de Eros; Electa; 1999.
- EROTIKON, Evergreen, 2008.
- Livres de nus; Alessandro Bertolotti ; Editions de la Martinière; 2007.
- 1000 Nudes; Taschen; 2005.
- www.doupine.com

ويكيبيديا، أعمال ذات إجازة عامة حرة وغير مشروطة.
جميع الحقوق محفوظة للكتب والألبومات والمراجع الورقية والالكترونية المذكورة أعلاه.

يصدر العدد السادس في آذار/ مارس ٢٠١٠.

الغلاف:

«بلا عنوان» لمنى ربيز



تأسست عام ٢٠٠٨

تصدر فصلياً

عن شركة «الجمانة»

للنشر والترجمة

والاستشارات الأدبية

www.aljoumana.com

< الرؤية ورئاسة التحرير
جمانة حداد

< المدير المسؤول
جورج يرق

< قسم التحرير
editor@jasadmag.com

< قسم الإعلانات
ads@jasadmag.com

< قسم المبيعات والتسويق
sales@jasadmag.com

< قسم العلاقات العامة
press@jasadmag.com

هاتف: +9613114249

إيميل: info@jasadmag.com

ص.ب. 1212 - حويمة، لبنان

الموقع على شبكة الانترنت
www.jasadmag.com

من ثقب الكاميرا: حقيقة الجسد أم وهم خياله؟

د. يوسف ليمود



سامويل بيكاسو

لماذا الحاجة
إلى الصورة
الفوتوغرافية
ما دمنا
نمتلك ذاكرة
يتحضر عليها
ما تراه
ونعائنه
بأكثر مما
ترسخ
الحامض
الخيالي على
الورقة
لتصوير صورة

الإنسان الإمساك بالجسم في ذاته وبشيء ولو على شأبه. فالرسم الزيتي أو القماش أو بها يشبهها من خامات ليس في الأخير سوى مصورات الرصاص تشبه تحمل من روحه وأسلوبه ومبادئه الشيء الكثير. فبينما السرمد النصبه والتشبه ومقاييس الطبيعة العاطفية تلوجه أو الجسم أو الشيء المرصوم. الآخر أمام رغبة أكثر عمقا من مجرد فكرة تسجيل الواقع حتى لو بدأ البحث عن اختراع الكاميرا بشكرة تسجيل الواقع. فالتقطه في جوفها ما هي الفتحة لجزيئ من الزمن وتجمده في حين ورفقة. في حين أن الواقع محسوس بالحامض حتى حين يد كثيره تجر معها الكون بتأمله التي ما لن يعرفه أحد. الجسم صائر رسام في سيرورته بلا ترعه فوفت. حيث الأثر يصبح ماضيا في اللحظة التي تجسد فيها لتسجله أو لتسائه. فكرة الكائنات في ذهن فاضل في المتعلق التي بشكل غير واضح النوع الإنساني من المستحيل. إذ لا يريد تصويرها أن تكون في أجمل وجه. ليس لتعبره. انصر تنديما. وأنا استخلص فورا من صورتي التي حائستني فيها مرة في اللحظة فلو ان استأمنني أو استعنتني على تسجله طرفها أو كسنته عبدا الخائس غالبا أن انظر إليه في المرآة

لتنتج حقله العين فيسطوع المنظر من خلال معجزتها السبكية على إحدى خلايا الدائرة التي تكنت في عمل الطبقات والسنين معككة حزينا من وجود الشخص نفسه (هل نحن سوى ما خزناه في ذاكرتنا من أحداث وصورة). فتح كانت الحاجة إلى عضة أخرى أمام العين لتنتج وتتعلق بضغطه زر لتثبت منظوراً ما؟ هل هي الرغبة في إيصال خبرة بصرية أو رؤية أو مجرد منظر عادي لتنتج إلى الأخرى إذ هي الطاقة الشبه التي وجدت في الصورة الفوتوغرافية وبسببها مغايرا للرسم أو الوصف الأخرى. أم أن هذه العنقشة هي أكثر تحدياً على المستويين النفسي والفوتوغرافي من مجرد لعبة زر وسبائك؟

عبودية الإنسان في تسجيل المنظر. ما بدأت مع بداياته منذ شروبي بالخطوط الحيوانيات التي تروى اصطفاها على جدران الكهوف والتي عميا تطور من الرسم والتصوير. كذلك في الصخر المنحني الذي تطور عنه الأثر. غير أن شيئا ما كان يفتن ويأسر التعبير والتصوير ذاته. وهو إدراك الإنسان المتطور أنها تصويري شيء وأثبت الشيء نفسه. لذا كان الشيء تلامسها من فكرة الشيء نفسه وأثبت صورته. ولعلنا نجد في مثل أعلامون التصوير عن عالم العمل الفني وعالم الوهم الواقع الذي صور. فيه مجموعة من الصور داخل كيمياء لا يرون على جانبها سوى انعكاس التلال والخيالات التي يبررها الضوء غير الفضة. أول تصور في التاريخ لشجرة الكاميرا. يعكس المنظر كمثل وهمي على جدار الغرفة المنطقتين لخيال صورة الصور. بينما الصورة نفسها (النمال) في الخارج. حيث الثور الماهر يعبرها ككثير حي. كما أن عيشة لوتوناردو دافينشي التي جمعت العالم بالإنسان أبتضت عنها مطوية أنه التصوير في تجربة مسجلة حيث قام بإنشاء غرفة ذات فتحة ضوء صغيرة استطاع من خلالها التقاط صورة الجسم الذي يقف في الثور أمام فتحها. هذا وبعض المنظر من مقادير أن لوتوناردو كان مصورا تالفا الأداة والمحاكاة. يقدم فكرة مجازلات

يقول عن العري في لوحاتها: «أجساد العارية تحزر الصراخ وهي تسيد لجمالها». فعلا، ترسم متى ربيز أجساد عارية على طريشة كيباز وساعي القرن الثامن عشر، ولكن بشكل معاصر. فتمجد الأجساد وتعلمها في لوحاتها العملاقة. وهي تتشكها التام كهدد الأجساد التي توليها. تحمل النظر إلى عالم ملئ حيث نهيم نوراثة الأجساد. تحيا الحناة، محبوسة، وحرة، في رسومها الضية والمرهنة. حيث خلاصة الأبراء النبوي والحبوبية. ■





تضيف: «الطن هو تكريم عظيم لقدرة المرأة على الإغراء. الحياة أنثوية، والتعلق أيضاً. الرجل لا يوجد إلا على النقيض من المرأة». بعد إتمامها دراسة علم النفس، تسجلت عام 1995 في محترف «سيباده»، ثم قابلت أليكس دو لا سورس، وهي محاضرة في الطوفر ومتخصصة في تقنيات الرسم في القرن الثامن عشر، فعملتها وأسرار كبار الرسامين، وساعدتها في إيجاد هوية خاصة بها

اكتسبت منى وبيز تقنياتها في الرسم عبر التنقل من دروس أبراهام بينكاس، الرسام ومدير الفنون الجميلة، في باريس، إلى دروس الرسام الليباني والأستاذ في كلية الفنون الجميلة في بيروت محمد السراوس. بدأت بعرض أعمالها منذ 1999، في معارض باريس الأساسية. ❖



تقول الرسامة الليبانية منى وبيز، التي تُظهر اهتماماً خاصاً بالفنون البلاستيكية منذ نعومة أظفارها، «جسد المرأة بالنسبة إليّ احتفاء بالرغبة التي أسكنها لوحاتي». كبرت منى وبيز في ظلّ موسيقيين ورسامين، وشعراء، تركوا أثراً في لوحاتها، حيث تترنم النوتات والأبيات التي هجعت طفولتها. درست علم النفس في السوربون وهي جامعة القديس يوسف، بسبب شغفها بالإنسان وبنفسيته. ❖



جسد المرأة بالنسبة إليّ احتفاء بالرغبة التي أسكنها لوحاتي. أجسادي العارية تحزر المرأة، وهي نشيد لجمالها